

المشاركة في مؤتمر
Adaptation Futures 2018

كيب تاون - جنوب أفريقيا
٢٠١٨ - ٢١ يونيو ٢٠١٨

أ.د محمد سليمان- مدير معهد بحوث الشواطئ
د/تهاني سليط - رأم للتعاون الخارجي قطاع مياه النيل

أهداف المؤتمر

يعقد المؤتمر كل عامين و يهدف إلي تسيير الحوار بين الباحثين والحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية وقطاع الأعمال في مجال التأقلم علي التغيرات المناخية. ويهدف المؤتمر إلي تسيير الحوار بين الباحثين والحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية وقطاع الأعمال في مجال التأقلم علي التغيرات المناخية من أجل استمرار نقل قضية التغيرات المناخية من إطار تشخيص المشكلة إلي إيجاد حلول مبتكرة وربط أنشطة التأقلم علي التغيرات المناخية بالتنمية المستدامة والاستثمار والتخطيط.

أهداف الدورة الحالية:-

- ديناميكية التأقلم والتعلم من المجتمعات الأخرى وخلق التناغم من خلال التنسيق بين الباحثين ومنتخذي القرار.
- أهمية الابتكار في سبل التأقلم وبحث أفكار وخدمات ومنتجات جديدة ومبتكرة.
- أهمية مشاركة المنتفعين من أجل المشاركة الفعالة في خلق مستقبل أكثر مرونة.
- إشراك قطاع الأعمال في حلول للتأقلم مع التغيرات المناخية.

المشاركين في المؤتمر

▶ شارك في المؤتمر ما يزيد عن ١٣٠٠ مشاركاً من ٦ قارات ستكون الحكومات والمجتمع المدني والأكاديميين والقطاع الخاص والمنظمات الدولية.

▶ شارك في المؤتمر من وزارة الموارد المائية والري كل من:

○ السيد الأستاذ الدكتور/ محمد سليمان - مدير معهد بحوث الشواطئ بعرض بعنوان " Adaptation Flow- laying land of Nile Delta from climate change, SLR and Extreme Events"

○ السيدة الدكتورة/ تهاني سليط - رئيس الإدارة المركزية للتعاون الخارجي بقطاع مياه النيل، بعرض بعنوان " "The Nile River Between Conflict and cooperation"

دعم المؤتمر

ويدعم المؤتمر ويرعاه كل من:-

- البرنامج العالم للبحث في شاشة التغيرات المناخية وآثارها والتأقلم عليها (PROVIA)
- المبادرة الأفريقية للمناخ والتنمية (ACDI)
- معهد جنوب أفريقيا الوطني للتنمية البيئية (SANBI)
- وزارة البيئة بجنوب أفريقيا .
- عدد من المنظمات الوطنية والدولية

موضوعات المؤتمر

أشتمل المؤتمر علي ست موضوعات رئيسية علي النحو التالي:

- التأقلم والتنمية
- المعرفة والتعلم في الجنوب - جنوب والجنوب - شمال
- التفاعل بين التأقلم على التغيرات المناخية وتحديات القرن الواحد والعشرين.
- سبل التعاون، والانتاج المشترك للمعرفة واستخدام البحث العلمي.
- تمويل التأقلم والتنمية المرنة Climate Resilient Development
- التعلم من خلال العمل. Learning from Doing.

HELP US SAVE WATER!

Our water is depleting fast. Stay
vigilant and monitor your usage.



95

**DON'T
WASTE
A
DROP!**

WATER IS FINITE. DON'T WASTE IT.

WATER



LOW THE FLOW
SAVE H₂O

PLEASE
HELP!

**SAVE
WATER**



PLEASE
**HAND
SANITISE**

PLEASE
**HAND
SANITISE**

LOW THE FLOW
SAVE H₂O









Cape Town Water Crisis

Cape Town is in the midst of a very serious drought and water restrictions are in place. Emergency plans have been implemented to alleviate the pressure.

We would like to ask you to please take a short shower. With this in mind, we have removed the plugs from the bath.

Thank you for your support and understanding.



TSOGO SUN

WATER CRISIS

Please help us to save water:



Take short,
stop-start showers
1 min. = 9ℓ



Only flush when
you really need to
1 flush = 9ℓ



Don't leave the
tap running while
brushing teeth
1 min. = 3ℓ



Wash hands
less frequently
1 min. = 3ℓ

OUR DAM LEVELS WONT
RISE THIS EASILY

PLEASE
SAVE WATER



فاعليات المؤتمر

تناول المؤتمر ثلاث جلسات عامة:

- ▶ الجلسة الافتتاحية في ١٩ يونيو ٢٠١٨.
- ▶ جلسة بعنوان: تمويل التأقلم في ٢٠ يونيو ٢٠١٨.
- ▶ الجلسة الختامية في ٢١ يونيو ٢٠١٨.

فاعليات الجلسة الافتتاحية:-

- ▶ ركزت الجلسة الافتتاحية علي المجتمعات المهمشة في إفريقيا وأهمية محاولة عدم تخطي ارتفاع درجة الحرارة عن ٢° مئوية وأهمية العمل انخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حيث تم اعتبار عام ٢٠١٧ أعلي أعوام المخاطر والخسائر والتغيرات المناخية .
- ▶ انتقد المؤتمر سلوك الولايات المتحدة في مجال الالتزام في خفض الانبعاثات وأشادت بدور أوروبا و الصين.

▶ ركزت عمدة كيب تاون في كلمتها علي أزمة الجفاف التي ضربت كيب تاون وما أعقبها من إجراءات صارمة للتأقلم.

▶ ضرورة تغيير آليات التخطيط والعمل علي سيناريو الجفاف علي أنه الواقع الجديد **New Normal**.

▶ برنامج الحفاظ علي المياه الذي يمتد إلي ١٥ عاماً مضت والذي هدف إلي تقليل استخدامات المياه **"Water Conservation Program"**.

▶ برنامج **C40** الذي يضم شبكة لعمد ٤٠ مدينة حول العالم والذي فازت فيه مدينة كيب تاون ضمن ٥ مدن لعبت دوراً رائداً في تقرير البيانات المناخية وهي (سيدني - باريس - فانكوفر - وميكسيكو سيتي).

▶ تمت الاشارة إلي مبادرة **Horizon 2020** التي امتدت إلي ٢٠٢٧ حيث خصص الاتحاد الأوروبي ٢٥% من ميزانيته للتأقلم مع التغيرات المناخية.

▶ تمت الاشارة إلي أن ٨, ١٨ مليون مواطناً حول العالم قد تمت هجرتهم من مواطن إقامتهم نظراً لآثر التغيرات المناخية و الاحداث المناخية القصوى.



الجلسات الفنية

تناول المؤتمر جلسات خاصة متوازية تتراوح بين أربعة و ١٨ جلسة متوازية أهمهم
التالي:-

- ▶ "التأقلم أداة للصراع أم للتعاون؟"
- ▶ "المياه واتخاذ القرار"
- ▶ "إدارة المياه"
- ▶ " الترابط بين المناخ والمياه والطاقة والاراضي والغذاء"
- ▶ " تمويل التأقلم"
- ▶ " التغيرات والتحديات والفرص: كيف يمكننا الحد من الصراعات المستقبلية بأحواض الانهار؟"
- ▶ " تطبيقات التأقلم وتجربة الدلتاوات في الجنوب"

"التأقلم أداة للصراع أم للتعاون؟"

- ▶ وتهدف الجلسة إلي رفع الوعي في إمكانية تفادي الصراع ومساهمة برنامج REDD+ وأنشطته في دعم التعاون والمبادرات المجتمعية والحكومية.
- ▶ حالات دراسة من نيبال وبنجلاديش بشأن تعليم التأقلم " Adaptive Learning".
- ▶ حالة دراسية في غانا وبوركينا فاسو وكينيا في مجال رفع قدرات صانعي السياسات من أجل صنع سياسات تهدئ من الصراع مع التركيز علي المزارعين والرعاة.
- ▶ حالة دراسية بشأن غابة Prey - Lang (كمبوديا وميانمار) التي تعاني من تدهور شديد حيث أخفق البرنامج في حفظ الغابة.

أهم الرسائل والتوصيات :-

▶ تعدد أسباب الصراع علي الموارد الطبيعية (غياب العدالة التغيرات المناخية...).

▶ أهمية الحوار والانتقال من الصراع إلي التعاون.

▶ أهمية رفع قدرات صانعي القرار.

▶ إستنباط الدروس المستفادة والخبرات المحلية نابعة عن الممارسات التقليدية .

الخلاصة:-

▶ استغلال الطبقة العليا لفرص الاستثمار في مجال التأقلم علي التغيرات المناخية .

▶ تؤدي الظروف المناخية الصعبة والفجوات في السياسات والتدخلات الكبرى (مثل السدود الكبرى علي سبيل المثال) في تدهور الصراع علي الموارد الطبيعية .

▶ فشل مشروع REDD+ إلا أنه أدي إلي صراع وجدل سياسي .

▶ إن الهشاشة ليست أثر للتغيرات المناخية فالأماكن والمجتمعات الهشة تتأثر بالتغيرات المناخية نتيجة ضعفها وهشاشتها .

"المياه واتخاذ القرار"

- ▶ الديناميكية التفاعلية للتأقلم والتنمية: شح المياه في الأحداث القصوى بشرق أفريقيا مع حالة دراسية من كينيا وإثيوبيا" وقد خلص العرض إلي أن إدارة شح المياه هي عملية مستمرة تواجه العديد من التغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، بعضها سلبي والبعض الآخر ايجابي. كما خلص إلي صعوبة تحديد إجراءات الحد من الجفاف ولكن هناك فرص لخلق بعض المنافع.
- ▶ تكنولوجيا نظام تعدد استخدامات المياه للمساهمة في التأقلم علي ندرة المياه في نيبال "والتحديات التي تواجه هذا النظام من جفاف المنابع والتنمية السريعة التي قد تتعارض مع الخطط الموسوعة وضعف البنية التحتية.
- ▶ "هل يستطيع التعليم الاجتماعي Social Learning تحفيز التعاون العابر للحدود؟" حيث تطرق العرض إلي تعريف التعليم الاجتماعي وهو تعليم المنتفعين إدارة القضايا الخاصة بهم والتي تؤثر عليهم. وقد خلص العرض إلي أن مستوى الثقة ما بين المنتفعين، والقيم الثقافية والتاريخية لها أهمية في بناء الثقة علي مستوى الأحواض مع عرض دراسة حالة عن نهر الزمبيزي.
- ▶ "عدم اتخاذ القرارات في ظل التغيرات المناخية": لعبة القوى ما بين بنجلاديش والهند في نهر براهما بوترا وتطرق العرض إلي ازدياد الطلب علي المياه للغذاء والطاقة، تركيز إجراءات التأقلم علي المستوى الوطني وليس علي مستوى الحوض، ومحدودية التعاون بين الدول المتشاطئة. خلص العرض إلي أنه يمكن تعريف نقاط التعاون والتأقلم في الأنشطة ذات النفع المشترك كالملاحة النهرية فضلاً عن تبني إجراءات التأقلم علي المستوى الإقليمي.

"إدارة المياه"

▶ "قصص صنابير المياه" الذي تناول استخدام النظائر المشعة ISOTOPES للاستعلام عن المياه الجوفية في جنوب أفريقيا.

▶ "التعاون في مجال المياه الدولية بأفريقيا برنامج CIWA التابع للبنك الدولي وأنشطته في مجال التأقلم علي التغيرات المناخية فيما يخص المياه العابرة للحدود بأفريقيا مؤكدة أن إدارة الموارد المائية هي النشاط الذي تم وضعه في الأولوية على مستوى ١٣٧ دولة حول العالم . حتى الآن لم يتم تخصيص من صندوق تمويل المناخ الأخضر GCF على المستوى العابر للحدود.

▶ "مخاطر المناخ والطاقة الكهرومائية في شرق وجنوب أفريقيا" التخطيط لزيادة في توليد الطاقة الكهرومائية بمقدار ٣١ جيجاوات في عام ٢٠٣٠ تعرض المشروعات لأثر التغيرات المناخية مما يهدد استدامتها. إثيوبيا علي رأس الدول الأفريقية في ارتفاع قدرة التوليد الكهرومائية من ٣,٧ جيجاوات عام ٢٠١٥ إلي ١٩,٥ جيجاوات عام ٢٠٣٠ . تخطط شرق أفريقيا لـ ٢٧ سداً تنقل قدرة التوليد بها من ١٠ إلي ٣٤ جيجاوات ويحتل حوض نهر النيل المرتبة الأولى (٨٢%)، وأن جنوب أفريقيا تخطط لـ ١٣ سداً ويحتل نهر الزمبيزي المرتبة الأولى (٨٥%) يشهد الاقليمين اختلاف في معدلات هطول الأمطار بنسبة ٧٠% في شرق أفريقيا و ٥٩% في جنوب أفريقيا مما سوف يؤثر علي كفاءة التوليد.

" الترابط بين المناخ والمياه والطاقة والاراضي والغذاء "

- ▶ برنامج LEAD لتقدير الملوثات الهوائية وأثرها علي الانتاجية الزراعية للقمح في كل من الهند ونيبال. وخلص العرض إلى أن التصدي للملوثات الهوائية يجب أن يحسب ضمن أهداف التنمية.
- ▶ العدالة الاجتماعية وعلاقتها بالتخطيط العمراني حيث أفاد العرض إلى ضرورة مراعاة البعد الاجتماعي والعدالة الاجتماعية في التنمية المستدامة بالمدن من خلال التوزيع العادل للآثار والمخاطر والمزايا والفرص.
- ▶ " الانغماس في الـ Nexus " وتناول العرض حالتين دراسيتين أحدهما في حوض نهر Couvery بالهند وأولويات المنتفعين (المياه والغذاء والمناخ)، وبحيرة كاريبا بزامبيا (المياه والطاقة والجفاف) حيث تختلف الأولويات في كل مجموعة، وتختلف آليات التدخلات والاجراءات وطرق قياسها.
- ▶ عرض من UNDP بخصوص مشروع SPARC الممول من GEF بإندونيسيا ومشروع آخر في كمبوديا ومالي وهايتي والنيجر والسودان بشأن المرأة و الأعداء بالمياه.

" تمويل التأقلم "

▶ عرض البنك الدولي : ما يزيد عن ٢٢ مليون مواطن يقعون تحت خط الفقر نتيجة للتغيرات المناخية، وأن التأقلم عملية معقدة متصلة بشكل وثيق بالصحة وليس بالضرورة أن يكون التأقلم مكلفاً . كما طرح بعض الحلول مثل تحريك التمويل الخاص في مجال البنية التحتية، تحسين تحصيل الضرائب وتحسين كفاءة الانفاق.

▶ طرحت المنصة عدة أفكار مثل أهمية المشروعات الصغيرة، ورفع مستوى ملف تمويل مشروعات التأقلم المختلفة حيث أن العدد الحالي لا يتعدى ٧٣ علي مستوى العالم ، ٢٨ منها فقط معترف بها Accredited .

▶ أشار ممثل صندوق المناخ الاخضر أن الصندوق يدعم حالياً ٧٦ مشروعاً، نصفها بالدول الاكثر فقراً، و ٨٣% منها خاصة بتأقلم

" التغيرات والتحديات والفرص: كيف يمكننا الحد من الصراعات المستقبلية بأحواض الأنهار؟"

- ▶ عرض عن محتوى كتاب جغرافية تحديات المياه المستقبلية : النمو السكاني العالمي و مخاطر فيضانات الأنهار و السحب المتزايد من مياه الأنهار و مناطق الصراعات المتوقعة بالأحواض المختلفة. و قد تصدرت أفريقيا الزيادة السكانية و تم ذكر نهر النيل ضمن الأنهار المتوقع نشوب الصراعات بها.
- ▶ عرضين بخصوص حوض Hindu_Kush_Himalaya :أهمية الحوض في جنوب شرق آسيا و الذي تتقاسمه أفغانستان و الهند و نيبال و بنجلاديش و باكستان مستعرضا الاتفاقيات و دور المنظمات الدولية و المبادرات المجتمعية و آليات التعاون. و كانت التوصية بتأسيس إطار قانوني تعاوني للحوض لدعم التعاون.
- ▶ حوض النيل بين الصراع و التعاون: أسباب الصراع و محفزات التعاون في الأحواض المشتركة ثم حوض نهر النيل و مدى تعقيده و تباينه هيدرولوجيا مما يصعب عملية التعاون و الوضع المائي في مصر و مدى اعتمادها على المياه من خارج الحدود ثم آليات التعاون و آخرها مشروع الأمر الملاحي بين بحيرة فيكتوريا و البحر المتوسط كوسيلة للتعاون في مجال النقل النهري و تبادل المنافع بين دول الحوض.



not be only a cause of future...
...to secure & sustainable water supply for the...



" تطبيقات التأقلم وتجربة الدلتاوات في الجنوب "

▶ دور مشروع DECCMA في تحليل تأثير تغير المناخ وغيره من العوامل البيئية في دلتا نهر -التركيز على العمليات والمخاطر الساحلية وارتفاع مستوى سطح البحر النسبي تحت الخط الكنتوري ٥ أمتار- التهجير على نطاق واسع- تحديد النقاط الساخنة لتأثير تغير المناخ -تأثير الاقتصاد على هجرة الرجال والنساء في دلتا نهر فولتا. وتقييم الهجرة ضمن مجموعة واسعة من خيارات التكيف المحتملة.

▶ عرض تحالف الدلتاوات عرضين واحد من غانا و عرضنا حالة التكيف مع التغيرات المناخية لدلتا نهر النيل بعرض التحديات والتأثيرات السلبية التي تواجهها دلتا النيل من جراء العواصف الجامحة وتغير المناخ وتقلص الموارد المائية والجهود المبذولة من مصر لحماية دلتا النيل المنخفضة من التغيرات المناخية وندرة الموارد المائية وأساليب التكيف (المنفذة والقائمة والمستقبلية)

Conclusion

Adaptation to CC and SLR in Nile Delta Low-land is started

Egypt is going to implement Scaling up current experience of soft-coastal-dikes, with GCF support

Need to implement Integrated Coastal Zone Management Concept.

National Coastal Observation system is needed to coop with CC and SLR predictions.



الجلسة الختامية

- ▶ استعراض فصول تقرير IPCC القادم والتي تتناول التأقلم، وتبني استراتيجياته، والنهج التعاوني ومشاركة المنتفعين، والصراع والعدالة، ونظم الطاقة الكهرومائية العابر للحدود.
- ▶ تمت الإشارة الى أن أوروبا بصدد نهو قواعد تتماشى مع اتفاقية باريس يتم من خلالها وضع أهداف واضحة وفعالة موضحة أنه بحلول عام ٢٠٢٠، سيكون لأوروبا برنامج جديد للتأقلم مع التوصية بعدم الفصل بين إجراءات الحد من الأثر وإجراءات التأقلم والبدء في الإجراءات الوقائية. **No regret actions.**
- ▶ أوصت الجلسة بإتباع النهج التصاعدي **Bottom up approach** في مجال التأقلم والاستدامة والتنسيق بين البحث العلمي والتطبيق العملي.
- ▶ شجعت علي الاستثمار في مجال التأقلم



أهم الدروس المستفادة من المؤتمر

أهم الدروس المستفادة من المشاركة في المؤتمر:-

- ▶ إن تجربة مدينة كيب تاون في مجال التصدي لأزمة المياه يجب أن يحتذى بها.
- ▶ احتلت آسيا وأفريقيا الصدارة في الحالات الدراسية ومشروعات التأقلم بها بالمؤتمر ،
- ▶ المشروعات المدعومة بتمويل أجنبي وبخبرات أجنبية دون الاستعانة بالممارسات المحلية التقليدية المتبعة لا تؤتي بثمارها ولا يصل أثرها إلي المنتفعين الحقيقيين.
- ▶ هناك فرص عديدة لإيجاد استثمارات في مجال التأقلم علي أثر التغيرات المناخية على مستوى العالم مما يستلزم ضرورة التنسيق الجيد بين الوزارات المختلفة المعنية .
- ▶ ضرورة دراسة الصلة بين الهجرة والتغيرات المناخية كجزء من إجراءات التأقلم وليس أثراً للتغيرات المناخية.

أهم التوصيات

أهم التوصيات الخاصة بالمشاركة في فعاليات المؤتمر :-

- ▶ ضرورة الاستفادة من تجربة مدينة كيب تاون في مجال نشر الأزمة والتوعية وتطبيقها في مصر التي تعاني من ندرة المياه بشكل أكبر.
- ▶ الاستمرار في طرح التحديات المائية المصرية وقضية مياه النيل في المحافل الدولية والحرص علي مناقشة أي ادعاءات مخالفة للحقائق في هذا الشأن.
- ▶ العمل علي دعم القدرات الوطنية في مجال كتابة مقترحات مشروعات التأقلم من أجل الحصول علي التمويلات الدولية المتاحة في هذا الاطار.

شكراً لحسن استماعكم